mroftalp htehaB ni knil muideM



# التعليق على كتاب بلوغ المرام )٣١١( كتاب الصلاة / باب صلاة التطوع ) ٤ (

محمد الشرافي

---

عبد الله بن مغفل عبد الله المغفل المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه اه ان النبي احسنت قال ولمسلم ولمسلم عن انس رضي الله عنه كنا نصلي قبل ركعتين قبل غروب الشمس بعد غروب الشمس. وكان صلى الله عليه وسلم يأمرنا ولم يلتنا - 00:00:00

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بين قبل صلاة الصبح حتى اني اقول افرض بامه؟ عندك كذا في نسختك؟ كتاب. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:40

احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشريفنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين. ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:01:00

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن. رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين - 00:01:30

من قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن. رواه احمد وابو داوود والترمذي وصححه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذين الحديثين في حكم الاضطجاع بعد سنة الفجر. بعد راتبة الفجر - 00:01:50

اما الحديث الاول فهو حكاية فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وهو احد انواع السنة. واما الثاني فهو حكاية قل وهو احد انواع السنة. لان السنة اما قولية او فعلية او اقرارية. طيب في حديث عائشة رضي الله - 00:02:10

تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر يعني الراتبة. الراتبة اجعل شقه الايمن اضطجع يعني استلقى بهيئة النائم. لكن يكون على جنبه الايمن على الجنب الايمن. واما حديث ابي هريرة رضي الله عنه ففيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم - 00:02:30

احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن. اللاف هنا للامر فليضطجع فهو فعل امر مجزوم بلام الامر. طيب والحديث يقول رواه احمد وابو داوود والترمذي وصححه وصححوا كذلك ابن خزيمة وابن حبان والنووي وابن حجر والالباني علم رحمة الله لكن ضاعفه جمع من العلماء - 00:03:00

فضعفه البيهقي وابن العربي وابن تيمية وابن باز عليه رحمة الله عليهم رحمة الله وكذلك فيما انه ان شيخا يضاعف ايضا. شيخ ابن عثيمين رحمه الله كأنه يظعف الحديث. وان لم يصرح لكنه حكى كلام شيخ الاسلام - 00:03:30

ابن تيمية رحمه الله اقره طيب في هذا الحديثين فوائد منها مشروعية ارتجاع بعد ركعتي الفجر. مشروعية الاضطجاع بعد ركعة الفجر الراتبة ومن الفوائد ان هذه السنة ثابتة ثابتة من فعل النبي - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم. ثابتة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ومحتملة الثبوت من امره ومحتملة الثبوت من امره حديث فيه لكن قد صحه جمع من العلماء ومن الفائض ان هذه السنة تكون في البيت من هذه السنة - 00:04:20

في البيت ومن الفوائد ان هذه الضجعة ان هذه الظجعة مشروعة لمن قام الليل لمن قام الليل ولحقه تعب وكلفة. تعب وكلفة وقال كثير من العلماء انها مشروعة ولو لم يقم الليل. انها مشروعة - 00:04:50

ولم ولو لم يقم الليل وهذا محتمل لكن من خاف انه اذا اضطجع نام فلا يفعل. لكن من خاف انه اذا فلا يفعل لان لا تفوته صلاة الفجر.

ومن الفوائد ان هذه - 00:05:30
مستحبة ان تكون على الشق الايمن. مستحبة ان تكون على الشق الايمن وهي داخلة في عموم قول عائشة رضي الله عنها كان يحب صيامنا في شأنه كله. احب التيامن وفي لفظ يعجبه في شأنه كله. قالت في طهور - 00:06:00
تنقله وترجله وطوله بشأنه كله ومن الفائض ان هذه الضجعة ليست واجبة. حتى لو قلنا بثبوت حديث الامر ودليل عدم الوجوب انه كان صلى الله عليه وسلم لا يفعلها احيانا. فقد ثبت في الصحيحين - 00:06:30
من حديث عائشة رضي الله عنها فقد ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت حينما حكت صفة قيامه حينما حكت صفة قيام النبي صلى الله عليه وسلم قيام يعني الصلاة التهجد قالت في - 00:07:10
كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع. حتى يأتيه المؤذن. ان كنت مضجعة مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يأتيه المؤذن ومن الفائض انها لا تشرع في المسجد. انها لا تشرع في المسجد - 00:07:30
لان السنة انما تكون في البيت. اعني سنة الفجر تكون في البيت وحتى لو صلاها في المسجد فقد انكرها الصحابة رضي الله عنهم فكان ابن عمر رضي الله عنهما يحسب من يفعل ذلك. كان ابن عمر رضي الله عنهما يحسب من يفعل ذلك. ايش معنى - 00:08:00
يريب الحصباء. الحصباء الحجر الصغير يرميه. يضطجع. يعني يضطجع في المسجد سلوا السنة ثم طيب مسألة هل يصيب السنة بمجرد الاضطجاع ام انه ينام؟ هل يصيب السنة بمجرد الاضطجاع ام انه ينام؟ الجواب لمجرد الاضطجاع. والحكمة - 00:08:30
والله اعلم من هذه الاضطجاع من اجل ان يستريح. يستريح بعد القيام لينشط لصلاة الفجر ينشطون لصلاة الفجر. وايضا قال العلماء من اجل ان يتبين الفصل بين السنة والفرظ ها؟ السنة بالفرض. النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان توصل - 00:09:10
صلاة بالصلاة. هل تتكلم ويخرج نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنه. الفصل بين سنن الفرض في رمضان ينهى عن صيام يوم شك ويوم العيد لا يجوز صيامه. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح - 00:09:50
فصلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. متفق عليه. وللخمسة وصححه ابن حبان صلاة الليل والنهار وقال النسائي هذا خطأ. هذا الحديث في كيفية قيام الليل. هذا الحديث في كيفية - 00:10:30
قيام الليل يقول ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى هذا الحديث له سبب وهو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم في عن صلاة الليل - 00:10:50
عن صلاة الليل يعني كيف يصلي؟ فقال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى يعني ركعتين ركعتين وقول اذا خشي احدكم الصبح يعني طلوع الفجر. يعني طلوع الفجر. صلى ركعة واحدة - 00:11:10
توتر له ما ما قد صلى. توتر يعني يكون قطعه على وتر. يكون على وتر وقوله وللخمسة وصححه ابن حبان صلاة الليل نهار مثنى مثنى. يعني كقيام الليل. وهذه الزيادة وهي كلمة والنهار - 00:11:40
اختلف العلماء فيها جدا فصححها جمع من العلماء منهم بخاري وابن خزيمة وابن حبان والنووي وبن هو شيخنا ابن عثيمين عليه الجميع رحمة الله. وضعفها جمعه كالنساء هذا خطأ النسائي والدارقطني وابن معين - 00:12:10
وابن تيمية علم رحمة الله. في الاختلاف فيها قوي طيب في هذا الحديث فوائد اولا حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم والصحابة رضي الله عنهم والسلف عموما يسألون عن العلم للعمل. يسألون عن العلم - 00:12:50
امل فليس لمجرد المعلومات وانما من اجل ان يعملوا. وهذا هو العلم النافع ومن الفوائد ان من وسائل تحصيل العلم السؤال ان من وسائل تحصيل العلم السؤال لكن له اداب لكن له ادابا - 00:13:30
وطرقا ينبغي ان تسلك اطالب العلم انما عند الاستشكال الواضح. وطالب العلم انما يسأل عند الاستشكال الواضح. ولا ينبغي ان يكثر السؤال. وانما ينظر ويتأمل ويبحث في المسألة حتى اذا عجز سأل ومن الفوائد - 00:14:00
ان صلاة ان صلاة قيام الليل تكون ركعتين ركعتين ومن قائد ان صلاة الليل تختم بالوتر تختم بالوتر. ومن الفوائض ان اقل الوتر ركعة

ان يوتر ركعة ويجوز ان يوتر بثلاث وبخمس وبسبع وبتسع - 00:14:40
ثلاث خمس سبع تسع فان قيل ما الفرق بين قيام الليل والوتر الجواب ان الوتر من قيام الليل. الوتر من قيام الليل ويطلق الوتر على ما يسبق السلام الاخير من الصلاة - 00:15:40
ويطلق الوتر على ما يسبق السلام الاخير من الصلاة من قيام الليل طيب فلو اوت ترد ركعة هذا الوتر اعتبرك ثلاث ركعات هذا الوتر. طيب صلى كل الليل بركعة. قيامه وتر واحد - 00:16:20
صلي ركعتين طويلتين. ثم صلى ثلاثا. فكم قام الليل؟ بخمس واوتر بثلاث طيب صلى صلاة الليل تسع ركعات سردا ويأتينا ان شاء الله بعدين صفات يقول قيام الليل الوتر تسع. طيب ركعتين ركعتين ركعتين ثم صلى خمسا - 00:16:50
فلوتر كم؟ خمس والقيام الخمس وما قبلها كلها قيام تهجد طيب ومن الفوائد؟ ان صلاة النهار ان صلاة النهار ايضا ركعتين ركعتين. والمراد بذلك النافلة النافلة واما قول بعض الفقهاء واما قول بعض الفقهاء - 00:17:20
ولو تطوع في النهار باربع كالظهر فلا بأس فهو مرجوح. ولو تطوع في النهار هذه باربع كالظهر فلا بأس هو قول مرجوح. لكنهم لكنهم ظعفوا هذي الزيادة فاخذ فقالوا بالاربع - 00:18:00
ومن الفوائد ان صلاة الليل ليس لها حد في العدد. ان صلاة الليل ليس لها حد في العدد. لقوله مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح ومع ذلك فلو اقتصر في صلاة الليل على احدى عشرة ركعة لكان جيدا - 00:18:30
ولو صلى ثلاث عشرة ركعة احيانا فهذا اجود. لان كلا منهم وما ثابت سوف يأتينا ان شاء الله تعالى مزيد بحث في هذه المسألة في عندما في حديث عائشة ما كنز في رمضان ولا غيره احدى عشر ركعة - 00:19:10
نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة وعلى الفريضة صلاة الليل. هذا الحديث في فضل قيام الليل. هذا الحديث في - 00:19:50
لقيام الليل قوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة يعني خيرها بعد الفريضة يعني بعد الصلوات الفرض وهي الخمس المعروفة. صلاة الليل الاظافة هنا من باب اظافة الشيء الى وقته. اي الصلاة التي - 00:20:10
في الليل وقت الليل. طيب. وهل قول صلاة الليل المراد التهجد ام يشمل حتى النوافل بين المغرب والعشاء؟ الجواب الحديث العموم العموم وربما يقال وربما يقال قال ان صلاة الليل علم على التهجد. ان صلاة الليل عالم على التهجد - 00:20:40
فكأنه قال افضل الصلاة بعد الفريضة التهجد. فلو قيل بذلك لكان جيدا. طيب في هذا الحديث فوائد منها اولا الحث والترغيب في صلاة الليل وذلك لامور لامور. اولا لانها ابعد عن الرياء - 00:21:20
ابعد عن الرياء. والثاني بانها اشد تواطؤا بين القلب واللسان والجوارح. اشد تواطؤا بين القلب واللسان والجوارح. قال الله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا. اشد وطن واقوم قيلا - 00:22:00
ومنها يعني مما اسباب فضل هذا الصلاة انها تدل على رغبة الانسان في فعل العبادة انها تدل على رغبة الانسان في العبادة. لانها نافلة ولا يراك احد. لانها نافلة ولا يراك احد ومنها يعني الاسباب تفضيل هذه - 00:22:30
انه اذا كانت في الثلث الاخير في الثلث الاخير من الليل فانها توافق وقت النزول الالهي توافقوا وقت نزول ربنا تبارك وتعالى الى سماء الدنيا. فانه عز وجل ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا. الى السماء الدنيا - 00:23:00
في نادي هل من داء فاستجب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له ومن الفوائد ان صلاة الليل افضل من صلاة النهار ان صلاة الليل افضل من صلاة النهار - 00:23:30
ومن الفائض انه ينبغي للعاقل انه ينبغي للعاقل من المؤمنين عموما ومن طلاب العلم وخصوصا ان يجتهد في احياء هذه السنة. ان يجتهد في احياء هذه السنة وهي صلاة التهجد. صلاة التهجد. بل حتى الصلاة بين المغرب - 00:24:00
في النجاة عن السلف ومما يعين على ذلك امور اعني ما يعين قيام الليل امور الاول الدعاء ولا سيما ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:24:40

ومنها معرفة فضائل فضائل قيام الليل معرفة قيام الليل فان الانسان اذا عرف قيمة العمل احبه وعمله واجتهد فيه احبه واجتهد فيه. وجاهد نفسه عليه فمن ذلك مثلا قول الله تعالى في مدح المؤمنين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا - 00:25:10
ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. قال العلماء انه كما اخفوا صلاتهم اخفى الله جزاءهم. وجزاء من جنس العمل. ومنها قوله تعالى مدح المؤمنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. قال العلماء اجتهدوا - 00:25:50
في قيام الليل فلما قرب الفجر جلسوا يستغفرون عن تقصيرهم. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الليل فاذا قارب طلوع الفجر فتوقف عن الصلاة يستغفر. يستغفر. ومن هذا الحديث الذي معه افضل - 00:26:20
الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. ومنها حديث عبدالله بن سلام رضي الله عنه. رواه الترمذي وغيره. قال قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اندثر الناس اليه. ان راحوا كلهم فذهبت معهم - 00:26:40
فلما استثبتت وجهه يعني نظرت اليه تماما استثبتته شفته زين. عرفت انه ليس وجهك الذر اليهود يقولوا كذاب والمشركين يقول كذاب. يقول فلما رأيت وجهه مو وجه كذاب. فسمعته يقول ايها الناس - 00:27:00
سوء الارحام واطعموا الطعام. وافشوا السلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام كم هذه صفة؟ اربعة سوء الارحام الاقارب واطعموا الطعام. اطعام الاهل والمساكين يطعمون الطعام على حبهم مسكينا ويتيم واسيرا. وافشوا السلام. يعني سلم على - 00:27:20
اما لو عرفته ما لم تعرف ايش؟ وصلوا بالليل والناس نيام. تدخل الجنة بسلام. الله طيب ومن فوائد طيب ومن اسباب قيام الليل النوم نبكر النوم المبكر ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها - 00:27:50
حيث بعدها. ومن الاسباب ان تنام على وضوء ان تنام على وضوء ومنها ان تحافظ على اذكار النوم. ان تحافظ على اذكار نوم ومن ذلك ان تجمع تجمع يديك وتنفث فيهما وتقرأ فيهما قل هو الله احد والمعوذتين تنفث وتمسح راسك بوجهك ما استقبلت من جسدك هذي رقية - 00:28:20
حيث الكرسي تسبيحات سبحان الله ثلاثة وثلاثين الحمد لله ثلاثة وثلاثين الله اكبر اربعة وثلاثين تنام على جنبك الايمن ويدك تحت خدك باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه الى اخره. وهناك كتاب صغير حصن المسلم خله عند فراشك. واقرأ اذكارك دايما - 00:29:00
تحفظها طيب ومنها ان تبادر بذكر الله حين تستيقظ. ان تبادر بذكر الله حين تستيقظ وتنهض نهوضا نهوظ النشيط لا نهوض الكسلان. نهوض النشيط. لا نهوض الكسلان. تقول عائشة رضي الله عنها - 00:29:20
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صرخ الصارخ وهب. الصارخ ايش الصارخ الديك ان صح الديك الديك يصيح في الليل يثب ثوبا يعني يقوم كالاسد لا يقوم كسلان متماوت لا ينهر يري الله من نفسه خيرا - 00:29:50
ثم يتوضأ ويصلي ركعتين خفيفتين. والركعتان خفيفتان في التهجد ثبتتا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم بامره في صحيح مسلم. والله المستعان. طيب ومن الفوائد وقبل الفوائد داء يوم الاربعاء في درس الاربع ما في درس الاربعاء. وايضا آآ - 00:30:20
فجر خميس وبعدها في السدي ان شاء الله فيه مسلم الخميس والجمعة والسبت طيب ومن الفوائد؟ الترغيب العظيم في الفريضة لانها افضل من التهجد. فكل الفرائض افضل من التهجد وده بعد الفريضة. ولذلك يجب على الانسان ان يحافظ على الفرائض اشد المحافظة - 00:30:50
ونقف هنا والله تعالى اعلم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله طيب اثبت ان عائشة رضي الله عنها تقول اوترت اثبت. اوتر بتسع اوتر بسبع بخمس بثلاث واحد لكن صلى كان يصلي ما كان يزيد في رمضان احدى عشر ركعة - 00:31:30
قيام الليل الوتر ما يعقب السلام الاخير. ما يعقوب السلام الاخير. هذا الوتر. ما قبله صلاة الوتر - 00:32:30